

كلمة مملكة البحرين
المؤتمر الوزاري حول الطاقة النووية في القرن الحادي والعشرين
أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،
أصحاب المعالي والسعادة،
السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سرورنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة
الشقيقة على حسن استضافتها لهذا المؤتمر الهام وكذلك للوكالة الدولية للطاقة
الذرية على تنظيمها.

السيدات والسادة

إن مملكة البحرين تؤمن بأهمية حظر الانتشار النووي وأهمية المواجهة الحازمة لانتشار
أسلحة الدمار الشامل، وعلى رأسها الأسلحة النووية، فقد انضمت مملكة البحرين في عام
1988 إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، كما وقعت وصادقت على معظم المعاهدات
والاتفاقيات الدولية ذات الصلة ومنها اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية واتفاقية
الضمانات النووية والبروتوكول الإضافي الملحق بها، كذلك انضمت مملكة البحرين
إلى عضوية الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 2009، وكانت قد انضمت إلى الهيئة
العربية للطاقة الذرية في عام 2007.

ومن خلال عضويتها في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، نفذت مملكة البحرين منذ انضمامها العديد من مشاريع التعاون التقني مع الوكالة في المجالات الصحية والبيئية وفي تنمية البنية التحتية الرقابية وفي الاستعداد والتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية نفذ المجلس الأعلى للبيئة ستة مشاريع منها في مجالات اختصاصه كهيئة رقابية في مملكة البحرين. وقد وافقت الوكالة مؤخراً على دعم تنفيذ خمسة مشاريع للتعاون التقني خلال دورة 2018-2019.

وإيماناً منا كدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنها مملكة البحرين، بأهمية تنسيق الجهود الإقليمية لمواجهة أي طارئ إشعاعي أو نووي، فقد قامت الأمانة العامة لمجلس التعاون ممثلة بمركز دول مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ وبالتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإعداد خطة إقليمية للاستعداد والتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية، والتي نضج بشأنها الخطة الإقليمية الأولى عالمياً وبأن الوكالة قد اعتبرتها نموذجاً يحتذى لخطة إقليمية مستقبلية.

وختاماً، فإنه مع إقرارنا التام بأهمية الطاقة النووية كمكون أساسي من مكونات منظومة توليد الطاقة في عالمنا المعاصر نشدد في ذات الوقت على أهمية استخدام أفضل ما يمكن من التصاميم والإجراءات التي تكفل عمل محطات توليد الطاقة النووية بكفاءة عالية وبأعلى درجات الأمان والأمن الممكنة بما يضمن تنمية مستدامة تضع صحة الإنسان والبيئة فوق كل اعتبار، ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة هي الآن مثلنا الأعلى الذي يحتذى به في هذا المجال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته